

بني تميم؟. وهذا كان هو الحبس على عهد النبي ﷺ وأبي بكر، ولم يكن له محبس معدّ لحبس الخصوم<sup>(1)</sup>.

وعن الحسن بن سفيان... عن الحسن قال: كان بين أناس من أهل الحجاز قتال في بعض ما يكون بين الناس فتقاضوا إلى النبي ﷺ فأمر بحبسهم<sup>(2)</sup>.

وذكر بعضهم أن الرسول ﷺ سجن بالمدينة في تهمة دم. وأنه سجن رجلاً أعتق شركاً له في عبد، فوجب عليه استتمام عتقه حتى باع غنيمة له (وأتم عتقه)، وإن رجلاً قتل عبده متعمداً فجلده النبي عليه السلام مائة جلدة ونفاه سنة<sup>(3)</sup>. وفي رواية أخرى انه حكم عليه بالضرب والسجن<sup>(4)</sup>.

وروى ان الرسول ﷺ بعث خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة، يقال له تمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد الحديث. وذكر ابن اسحاق خبر بني قريظة حين نزلوا على حكم رسول الله ﷺ فحبسهم بالمدينة في دار بنت الحرث، وهي امرأة من الأنصار<sup>(5)</sup>.

وفي كتب السيرة من خبر اسلام: عدى بن حاتم الطائي، وفراره إلى الشام حين سمع بجيش رسول الله ﷺ، وطىء بلادهم، فخرج هارباً، فتبعه الخيل فأصابته أخته ممن أصابه فقدم بها في سبايا طيء، وقد بلغ الرسول انه هرب إلى الشام فجعلت بنت حاتم في حصيرة بباب المسجد، وكانت النساء تحبس فيها<sup>(6)</sup>.

- (1) تقي الدين المقرئ - المواعظ والاعتبار المعروف بالخطط المقرئية - دار صادر بيروت - الطبعة الجديدة بالافست - 2 / 187.
- (2) أبو بكر أحمد الحلال - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - تحقيق عبد القادر عطا - دار الاعتصام - 1975 - ص 132.
- (3) ابن الطلاع - أفضية الرسول. تحقيق محمد الأعظمي - دار الكتاب اللبناني 1982 - ص 92 وما بعدها.
- (4) أفضية الرسول للقرطبي ص 4.
- (5) عبد الحي الكتاني - الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية - دار الكتاب العربي - بيروت 294 / 1.
- (6) عبد الحي الكتاني - نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية - 300 / 1.